عدد ٤٩١ (السنة ١٩) — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — N. 491 19me ANNÉE

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU
Rue du Pacha
Imp du Sabre , 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٣ شوال المبارك ١٣٥٦ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 16 Décembre 1937

جلالة الملك عبد العزيز ال سعود



صاحب المملكة العربية السعودية



نصف غرش



غرش سعودي

مفاوضات المجلس الكبير

حول الميزانية المقبلة

طبعا ان الميزان العام السنوي لا يزال يتصاعد من عام الي عام ونموه يسبب عوامل اجبارية او اختيارية اما الاجبارية فبالنظر الي ارتفاع اسعار المواد الضرورية بعد ارتفاع الاجور وغلاء اللوازم الحيوية وايضا تبعا لنزول قيمة الفرنك نزولا معتبرا بالنظر الى المسكوكات الاجنبية واسعارها بالبورصات (اسواق بيع النقود علي اختلافها والرقاع المالية) .

واما الاختيارية فهي التي يدعو اليها التبذير الذي تتبعه طبعا الزيادة في الضرائب والاداءات وتثقيلها علي كاهل المطلوبين بدفعها ومن هذا النوع كثرة عدد الموظفين على نسبة غير معقولة ولا تعادل بينها وبين سكان المملكة التونسية ولا بينها وبين سواها من عموم الاقطار .

فبلادنا الاهلة بمليونين ونيف من النفوس بلغ عدد موظفيها الاثنى عشر الفا بينما هند الصين التابعة لفرانسا نفسها لم يتجاوز عدد موظفيها العشرين الفا في حين ان سكانها يبلغون العشرين مليونا حسب نظير السيد محمد شنيق رئيس اللجنة المالية بين موظفي تونس وموظفي هند الصين في جلسة يوم الثلثاء ٧ ديسانبر الجاري .

وهذا الجيش من الموظفين جله من الفرنسيين الذين يتقاضون ثلثا استعماريا زائدا عن الموظفين التونسيين فضلا عن انواع المنح التي يتمتعون بها والتي يبلغ الستة والاربعين صنفا مختلفة الاسماء حسبما اشار اليه السيد محمد الرصاع في الجلسة الانفة الذكر زيادة عن وفرة مقادير المرتبات

على ان الثلث الاستعماري لامبرر لوجوده ما دامت البلاد بلاد حماية لا مستعمرة وان كان الثلث جاءت به دواع سياسية بحتة فمن المعقول ان يحمل علي الميزانية الفرنسية كما لاحظ ذلك الاستاذ الحبيب بورقيبة عند مقابلاته للمراجع العليا الباريسية في صائفة عام ١٩٣٦ وتم الوفاق بينه وبين مسيو فيانو كاهية وزير الخارجية وقتئذ على ان يحمل الثلث على الميزانية الفرنسية بصورة منحة سنوية تقدمها فرنسا لتونس لا تقل عن خمسين مليونا وفعلا فقد تقرر دفع المنحة في سنة ١٩٣٧ وكان مقدارها خمسين مليونا كذلك

منحة الاغتراب المعطلة بدون فرق الى جميع الموظفين الفرنسويين سواء الذين وردوا من فرنسا او ولدوا بتونس او تجنسوا بالجنسية الفرنسوية .

وقد اكدنا ان موظفي الادارات منحوا ما يقرب من ٤٣ مليونا بعنوان زيادات جديدة في خصوص عام ١٩٣٧ وان الامر الصادر في عهد م. فلاندان يقضي اجراء العمل حالا بتونس بما سيفرض من الزيادات

رغما عن تبدل السياسة الفرنسية العليا بعد تخلي مسيو بلوم عن رئاسة الوزارة وتعيين كاهية جديد في مكان مسيو فيانو .

وكما لاحظ بباريس الاستاذ الحبيب وزير المستعمرات الفرنسية منذ شهرين من ان الثلث الاستعماري ليس خاصا بالموظفين المغتربين عن بلادهم بل يشمل حتى المتفرنسين من المتجنسين والفرنسيين المولودين بالبلاد التونسية بل فوق ذلك يشمل الفرنسيين الذين لم تطأ قدمهم القطر التونسي مثل الموظفين بديوان الحماية للبلاد التونسية في باريس والمشتغلين بترويج الدعاية لمنتجات والحاصلات والمصنوعات التونسية حتى ان هذا الوزير نفسه راى في كلام الاستاذ عين الصواب من حيث الانتقاد الوجيه المعقول

وقد جمع فاوعى الشيء الكثير من الملاحظات الدقيقة خطاب السيد الطاهر بن عمار كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير الذي القاه في جلسة يوم ٧ ديسانبر خصوصا فيما له تعلق بالاسراف والتبذير اذ يقول في خطابه .

« الواجب يفرض علي اليوم الاعراب عن آرائكم وعن حاجيات وشواغل الامة نحو نوابها والتي لم تتخلف قط عن بذل خالص عملنا في سبيل حظها وعليه فانه يلزمني عند الشروع في اعمالنا في شان الميزانية الاعتراف بانه يخالجنا جزع حقيقي بسوبه التشاؤم والسبب في ذلك ظاهر للعيان فاننا نجد امامنا ميزانية في ازدياد مستمر تتحول من عام الى آخر من ٦١١ مليونا الي ٧٨٩ مليونا منها ثلاثون مليونا لموظفي الادارات و ١٥ مليونا للسكك الحديدية هذا من جهة ومن جهة اخرى نرى اعتمادات طفيفة لاصلاح الحالة الاقتصادية والاجتماعية ذلك الاصلاح الذي تنتظره بفارغ صبر امة عددها مليونان معطلة في انتاجها وفي تطورها .

ولا شك انه يعترف لنا باننا صدعنا منذ عدة اعوام بصوت الاستغاثة وقام القسم التونسي من المجلس الكبير بالاحتجاج غير مرة سواء بتونس او بفرنسا خصوصا على توالي الزيادات الثقيلة الوطأة في المصاريف الادارية وقد استلفتنا انظار جناب الرئيس م. مارو الى المظلمة المجحفة بالميزانية المنسية بها

في ميزانيتها بالعنوان السابق وذلك مما يقدر بـ ١٢ مليونا وكان ذلك لم يكن كافيا حتى فاجئنا ميزان عام ١٩٣٨ بزيادة جديدة قدرها ٥ في المائة لفائدة موظفي الادارات فرنسويين كانوا او تونسيين

لقد بلغ السيل الربى .

فان كانت الزيادة المذكورة تونسية محضة فلا مبرر لها وان كانت الحكومة تريد بمنحها اكمال الثلث الاستعماري فمن العدل والانصاف ان تتحمل بها ويكون حينئذ التونسيون مستعدين للتنازل عنها .

زملائي الاعزاء قد رايتم ان مسالة المصاريف الادارية التي طال الخوض فيها بقيت بدون حل ويصح ان يقال ان نطاقها يتسع كل عام ولتكتفوا بان نذكر ونمر بدون تعليق على مسالة اخرى لا تقل خطورة عما قبلها وهي مسالة عجز السكك الحديدية الذي يبلغ في هاته السنة الى ما يزيد عن ٧٠ مليونا .

فالفقرات التي اقتبسناها من خطاب الكاهية تبرهن بوضوح وان الميزانية المقدرة لسنة ١٩٣٨ قد اصبحت منتقدة من عدة وجوه وجيهة وان تحويرها ضربة لازب نظرا لحالة البلاد الان وازمة الفاقة التي تتخبط فيها بصفة عامة .

وان اضافة نحو الثمانين مليونا زائدة عن ميزانية عام ١٩٣٦ هو ضرب من ضروب التعجيز ونحن نود ان ندفع كامل ما بالميزان عن قوة لا عن ضعف وعن قدرة لا عن عجز كما لا يروق لنا ان تكون هناك بقايا بالدفاتر التي تهيؤها ادارة المال اوان دافعي الضرائب يفرطون فيما يملكون باكمله للوفاء بما عليهم من المطالب او انهم يسجنون ويهانون ويعذبون عند عجزهم عن الدفع كما شاهدنا ذلك في الاعوام الماضية وفي اعوام الاجاحة بالخصوص عام ١٩٣٥ الذي تسببت شدته في مجاعة ويالها من مجاعة استمرت الى اوائل عام ١٩٣٧ .

ومن ناحية اخرى فان الخمسة عشر عاما التي مضت على تاسيس (المجلس الكبير) الذي حل محل (المجلس الشوري) قد صيرت الميزان العام يتصاعد من عام الى عام حتى بلغ تضاعفه الى عشر مرات اذ ميزان عام ١٩٢١ كان نحو السبعين مليونا وعام ١٩٢١ قد وقع بعد انتهاء الحرب الكبرى بثلاثة اعوام وقد اخذت الاسعار تتراجع شيئا فشيئا الى معتادها من الانخفاض ثم صعدت من جديد في عهد حكومة الواجهة الشعبية منذ عامين .

وهذا النزول انسحب على كل شيء الا على الميزانية التونسية فالصعود يعتريها دائما وابدا اما النزول فلا يشملها بحال من الاحوال — وتلقاء ذلك فلا مناص من التامل في الميزان المعروض بدقة وتمحيصه بتبصر وترو تامين .

الطيب ابن عيسى

سمو الامير فيصل بن عبد العزيز
النائب العام بالمملكة العربية السعودية



مقره مكة المكرمة

سمو الامير سعود ولي العهد للمملكة العربية السعودية — سمو الامير محمد ابن عبد العزيز آل سعود



مقره بالرياض (نجد) — مقره الرياض (نجد)

الجو الفني

في الاتحاد المسرحي

باشر الاستاذ محمد فارح العضوية بجمعية « الاتحاد المسرحي » مهمة الادارة الفنية فيها بعد ان استقال من مباشرة هذه المهمة العضو الاستاذ البشير المتهني . كما انفصلت عن الجمعية الفنانة البارعة السيدة فضيلة ختيمي وفي الوقت نفسه حلت محلها الفنانة الشهيرة السيدة شافية رشدي .

هذا والجمعية الان تستعد لافتتاح موسمها بجهود عظيمة وابتكارات جميلة نرجئ الحديث عنها الى ما بعد ظهورها متمنين لهذه الجمعية المتيدة باهر النجاح والفلاح .

قدوم الشيخ امين حسنين

كنا نشرنا لقراء هذه الصفحة خلاصة الحديث الذي افضى به الينا صديقنا الموسيقار المقتدر الاستاذ سيد أفندي شطا حول اعتزام المقرى والمطرب المصري الشهير الشيخ امين حسنين على زيارة بلادنا .

واليوم نعود للموضوع لننبئ القراء بان هذا الفنان قد حل بتونس مصحوبا بشقيقه البارع الاستاذ ياسين حسنين . وسيبهج الجمهور بعدة اذاعات وحفلات مختارة يشترك فيها معه شقيقه المذكور والاستاذ شطا .

فنرحب بمقدم هذا الفنان الذائع الصيت ونرجو له بيننا أطيب الاقامة

(جواهر الجريد)

وافتنا رسالة من احد اصدقائنا بالمعرض الاممي بباريس . مفادها ان المركز الوطني لتعليم السياحة قد اعد شريطين سينيمائيين للبلاد التونسية من اجمل وابدع الاشرطة الممثلة لما وهبه الله لبلادنا من حسن رائع وجمال طبيعي جذاب . وقد سمي الشريط الاول (جواهر الجريد) وسمي الثاني (خيالات الماضي وحقائق الحاضر) . وسيقع عرض هذين الشريطين في يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع بالمعرض العالمي المذكور

ونحن لا يسعنا الا الشكر المركز المشار اليه على هذه الخدمة المفيدة التي قام بها لهذه البلاد . كما نثني على كوميسار السياحة العام المسيو لوران مرسيل المشرف على هذا المركز .

متحف ورقلة

كتب الينا اديب فاضل من ورقلة يشعرنا بان متحفا صحراويا قد انشئ هناك وهو شامل للتحف التاريخية التي وقع العثور عليها ويقول حضرة الكاتب ان هذا الانشاء المفيد سيزيد في ثروة تلك البلدة وسيلفت انظار السائحين .

سيرك عمار

علمنا ان هذا السيرك المشهور سيزور تونس قريبا وسيحيي بيننا حفلات تحتوي على مختلف الالعاب المبتكرة ذات البرامج الشائقة الجميلة .

رئيس الرشيدية

عاد الى العاصمة جناب رئيس الجمعية « الرشيدية » امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر بعد ان قضى مدة في الاستراحة والاستشفاء بالديار الفرنسية . فنرحب بعودة جنابه .

الهلال الكشافي

عقدت هذه الجمعية الناشطة جلسة لتجديد انتخاب مجلسها فكانت النتيجة حسبما يلي :

السادة : المختار المملوك (رئيس) — عبد المجيد الفلاري (كاهية) — محمد الحبيبي (كاتب عام) — المختار الطرابلسي (امين مال) — صالح الحبيبي (مراقب عام) — محمد الرصايصي عبد الرحمان الدنوني — (عضوان) .

ثم وقع انتخاب ثلاث لجان للجمعية . لجنة للتربية والتعليم ولجنة للدعاية . ولجنة للاحتفالات .

فندعو لهذه الجمعية الحازمة بمزيد التقدم والنجاح .

مهرجان الطفولة

ما كادت حضرة المحسنة الفاضلة مدام فيون عقيلة جناب المقيم العام المحترم تعود من البلاد الفرنسوية حتى اخذت تعد معدات هذا المهرجان الخيري العظيم الذي سيقام في ايام ٢٩ و ٣٠ و ٣١ اكتوبر الجاري حسبما ذكرنا ذلك في عددنا السابق .

وقد علمنا ان كثيرا من كرماء تونس قد بادروا بتقديم هداياهم الى مدام فيون للمشاركة في هذا المهرجان وان غيرهم سيقتفونهم . فنشكرهم جميعا ونتمنى لهذا الاحتفال الحافل كبير النجاح .

كشافة الساحل

كما جاءنا من المكنين وقصيبة المديوني انه وقع تاسيس فرعين بهذين البلدين لكشافة الساحل .

وقد تشكل فرع المكنين على الصورة الاتية :

السادة : الناصر بن عبد الله (رئيس) — قاسم بن الحاج حسن (كاهية) — الهادي بن صالح (امين مال) — الطيب بن فرج (كاتب القلم العربي) — محمود سليم (كاتب القلم الفرنسي) .

وتركب فرع قصيبة المديوني من السادة : محمد خليفة (رئيس) — محمد الساحلي (كاهية) — جعفر بن ابراهيم (امين مال) — العربي بن عمر (كاتب عام) — المختار عياد (كاتب معاون) — البشير القويضي (مراقب الفرع) .

فنرجو لهذين الفرعين التوفيق والفلاح في مهمتهما الكشافية النبيلة

لجنة المباراة الروائية

اجتمعت اللجنة المعينة للنظر في روايات المباراة التي فتحتها جمعية « الاتحاد المسرحي » والتي نشرنا عنها في اعدادنا الفارطة البيانات الضافية . وقد قررت اللجنة المذكورة في اجتماعها الاول اسناد رئاستها الى حضرة الشاعر الكبير الاستاذ مصطفى اغة ومهمة الكتابة الى الاديب الشهير الاستاذ محمد الحليوي

كما قررت تكوين لجنتين ثانويتين احداهما للنظر في ناحيتي اللغة والادب والثانية للنظر في روايات المباراة من حيث المغزى والفن والعقدة الروائية .

فنرجو لهذه اللجنة التوفيق والاعانة على انجاز مهمتها المفيدة .

الكشاف الملي

ورد لنا من مراسلنا بالمنستير ان فرعا قد تاسس هناك للكشاف الملي ضم نخبة من خيرة شبيبة البلد . وقد تركبت هيئة هذا الفرع على الصورة الاتية :

السادة . حسين رحيم (رئيس) — محمد الصالح حميدة (كاهية) — محمد بن الحاج قاسم سباس (كاتب عام باللغة العربية) — صالح بشير (كاتب عام باللغة الفرنسية) — مصطفى بن جنات (مراقب عام) — محمد بشير (امين مال) — منصور تريمش — محمد البشير سباس — الحبيب حميدة (اعضاء) .

فنتمنى لهذا الفرع فائق النجح والفلاح .

معرض بالجزائر

انبانا مكاتبنا بالقطر الجزائري الشقيق بانه قد تقررت اقامة معرض فاخر يحتوي على عدة انواع من الفنون الجميلة . وان افتتاح هذا المعرض سيكون خلال الشهر الجاري .

في الشبيبة المدرسية

اشعرتنا هذه الجمعية الحازمة بان مجلسها قد قرر في اجتماعه الاخير تكوين لجنة للرياضة واخرى للتمثيل . وقد كلفت بتسيير اللجنة الاولى الشاب السيد مصطفى الجزيري وبتسيير الثانية السيد الصادق الاصرم . كما ان الجمعية قد كلفت بمكتبها للشاب السيد محمد بن عبا

وهي جهود ناشطة يقوم بها اعضاء هذه الجمعية الانجاب نرجو لها وافر التشجيع والتنشيط من طرف شعبنا الكريم .

فرقة وسيلة صبري

علمنا ان البطلة النابغة السيدة وسيلة صبري عازمة على استئناف العمل هذا الموسم بفرقتها البارعة التي رايناها في الموسم الماضي باكورة جهودها واعربنا لها عن اعجابنا بتلك الجهود وتقديرنا لها .

ويسرنا اليوم ان تعود السيدة وسيلة للميدان فان الجمهور متعطش لفنها الرائع الجميل . وقيمة هذه الفنانة ومواقفها المسرحية الخالدة لا يزال تاثيرها عالقا بالنفوس .

لذلك فنحن نرحب باستعداد فرقتها لاستئناف العمل ونتمنى لها ما هي اهل له من باهر التعضيد وفائق النجاح .

(مندوب الوزير)

وليد سعيد

انعم الله على البارع المتفنن السيد بلحسن الضمياطي معلم حركات « الجمباز » الرياضية بجمعية (النجم الرياضي) بوليد مبارك سماه على بركة الله (محمد) . فتهنية به وندعو الله ان يقر به عينيه .

المسرح الهلالي

(الاتفاق الغريب)

قام قدماء المدرسة بقصر هلال بحفلة تمثيلية رائقة لانشاء مكتبة بمدرستهم تكون المطالعة فيها مباحة لعموم الشباب الهلالي الناهض .

وقد وقع في هذه الحفلة الجميلة تمثيل الرواية المؤثرة التي عنوانها : (الاتفاق الغريب) والقي عند افتتاح الاحتفال خطاب بليغ .

فنشكر القائمين بهذه الحفلة ذات الغاية المفيدة ونشكر السادة الكرام الذين اقبلوا عليها . كما نثني اعطر الثناء على جمعيتنا البارعة (هلال المسارح) على المساعدة الطيبة التي قدمتها للقائمين باعباء هذا الاحتفال الحافل الذي نتمنى تكراره ببلدنا .

— قصر هلال — (مراسلكم)

المسرح البنزرتي

تبذل كل من جمعية « النهضة التمثيلية » وفرقة « الثغر » مجهودات ناشطة في الاستعداد لافتتاح موسمها وقد وزعت كل منهما ادوار رواية لافتتاح على ممثليها وممثلاتها . وقريبا بحول الله تبرزان امام الجمهور .

ونحن بعد ان نتمنى لهاتين الهيئتين النجاح الباهر والاقبال الوافر نشير عليهما باعتناء تام في اختيار روايات الموسم وانتقاء النوع الملائم لنفسية الشعب التونسي واذواقه وتطوراته . مع المغازي النافعة والمواعظ والحكم الثمينة . اذ كما لا يخفى ان المسرح هو مدرسة الشعب !

— بنزرت — (مكاتبكم)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس



السيد عبد الله السروجي المكي



الحج في هذا العام

اخواني

فرض الله الحج على من يستطيعه من المسلمين فمن اوتي القدرة وتخلف كان مقصرا في تادية ركن من اركان الاسلام يتكمل به نوره وتتم به نعمه واي شيء اجل في الحياة واشرف واطهر واقدس من زيارة بيت الله الحرام والطواف بالكعبة المشرفة التي تتجه الى قبلتها قلوب المسلمين ملتفة حولها من مشارق الارض ومغاربها تناجي ربها وتوحده وتخلص في عبادته وتحمده

اي مشهد اعظم خطورة واجل في الحياة من نعمة الحج حيث يتجه المسلم في ثوب الاحرام ليقف بين يدي ربه وقد انب عليه مستغفرا تائبا منيبا خارجا عن كل مشاهر الدنيا وغاياتها ومطالبها وشهواتها يرضى عنه ربه ويقبل توبته ويطهر ...وبته وينجلي على قلبه بالرحمة والنور .

ايها الاخوان الحج رحمة ونور ومغفرة من ربكم وزلفى اليه وتقرب منه اية فرحة تشع في النفس واي جلاء يملك القلب واي اشراق يفيض على الروح وهي تشاهد بيت ربها وقبلة قلوبها وموضع السر منها

اية فرحة احب للقلوب من زيارة مقام الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف في ذلك المشهد العظيم والمقام الكريم حيث صاحب الرسالة والانسان الكامل الذي بعثه الله بالمومنين روؤفا رحيما لتمم مكارم الاخلاق ونور الافاق ومحي الشبهات ومحق الضلالات وهدم الشرك وحمل راية التوحيد ونصر الحق وخذل الظلم واقام الفضيلة وحارب الرذيلة وكانت رسالته لتحقق كافة فكانت السعادة لمن امن والتعاسة لمن تخلف

لقد كانت بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعمة يقل معها الحمد ومنة من الله تستنفد الشكر وكان اقل ما يعمله المسلم انه يزور تلك المشاهد المقدسة والمواطن المباركة ليطهر نفسه ويتدبر امره ويتذكر مفاخر الاسلام ومشاهده العظام ويحس من اعماق نفسه بجلال الدين وجمال اليقين وحلاوة الايمان وسعادة الاطمئنان

فبادروا ايها المسلمون زرافات ووحدانا الى فريضة الحج (واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معدودات على ما رزقهم من بهيمة الانعام) ذلك حكم الله في بركات الحج فليتدبر المسلمون في روحانية معاني هذه الاية المقدسة وليستمعوا بقلوبهم الى صوت الحق جل شانه وهو يدعوهم الى الحج ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم .

تلك دعوة الله اليكم ايها الاخوان فمن يملك لنفسه ان لا يستجيب دعوة مولاه الذي خلقه وبيده حياته وموته ورزقه وحرمانه فبادروا الى اداء الفريضة فالسبيل ميسرة وقد احسن الله اليكم بحكومة الملك ابن السعود فقربت البعيد ويسرت العسير ونشرت الامن والاطمئنان — لقد كان السلف من المسلمين يقطعون الطريق من اقاصي البلاد ليودوا الفريضة من بلادهم في اقاصي المعمور في سنوات وشهور عديدة ولا يضمن احدهم ان يعود الى وطنه فما بالكم انتم اليوم وقد سهل لكم الطريق وكتب لكم السلامة وجعل في الارض المقدسة حكومة تبذل لحجاج بيت الله الحرام فوق ما تبذله لنفسها من رعاية وكرامة ومحافظة على النفس والمال واعداد جميع معدات الراحة في البحر والبر فيخرج الحاج من بيته على اكف الاطمئنان وفي ظل الامان حتى يتشرف على البلاد المقدسة ويودي فريضته مطمان البال .

اي عصر من العصور يقع ما بلغتم ايها الاخوان في عصركم هذا فمن الذي يتخلف عن اداء الفريضة وهو يستطيعها ومن ذا الذي لا يستجيب لنداء الله .

ذلك النداء اسوقه اليكم والسلام ختام
عبد الله السروجي المكي

— اضطرابات المغرب الاقصى قلاقل الهند تعود المعارضة والمؤامرات بمصر التبدل السياسي بتركيا

المغرب

وقعت اضطرابات عديدة مؤسفة في المدة الاخيرة بغالب بلاد المغرب الاقصى تنفيق ادت الى القتل والجرح بين الوطنيين واعوان السلطة هناك . كل ذلك وقع من اجل سياسة القمع والارهاق التي اتخذتها السلطة اليه عسكرية بتحريض فئة المستعمرين نحو زعماء الحركة الوطنية بفاس والرباط والدار البيضاء وغيرها من بلاد المغرب حيث نفتهم وسجنتهم لدفاعهم عن المنكوبين والجياع الذين يعدون بالملائين في تلك البلاد المضطهدة

واننا بقدر ما نستنكر وسائل العنف والارهاب التي استعملتها السلطة مع زعماء المغرب واخوانهم الوطنيين نلفت نظر حكومة الواجهة الشعبية الحارسة على ديموقراطية فرنسا وحريتها وانصافها ان تنصف المغاربة وتضمن لهم عيشهم وتتخذ طرق الحلم وسعة الصدر مع زعمائهم لتتمكن من امتلاك قلوب ذلك الشعب الذي بعد الملائين الكسيرة في مثل هذه الظروف التي تتطلب التعاون لدفع الاخطار المهددة لهذا الشمال الافريقي

الهند

عادت القلاقل ببلاد الهند بسبب تعسف الاستعمار الانكليزي وارهاقه حيث القى القبض على احد الزعماء الوطنيين في مدينة (بومباي) فهب الشعب يحتج على ذلك فوقع التصادم بينه وبين قوات السلطة عدة مرات ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى ايدي المتظاهرين وقوات السلطة وتجددت الحوادث كامل الاسبوع الماضي وما زالت الحالة متحرجة

كما ان حركات الفقير (ايبي) الحربية قد عادت الى الظهور بجهة حدود الهند الغربية في (وزير ستان) بعد ان وقفت بضعة اشهر بعد هدنة مع الحكومة .

هذا والذي يلفت النظر في السياسة الانكليزية الاستعمارية هناك انها بينما تمنح الهند حكما شبه الدستوري او الديموقراطي وتخويل الوطنيين في غالب ولايات الهند حق تشكيل الوزارات منهم لتتولى الحكم نراها من جهة اخرى تسجن وتقاوم اعضاء نفس الحزب الذي يباشر السلطة في عدة ولايات هندية وهو حزب المؤتمر الوطني فالقراءة الاستعمار الذي لاينتوي عن الاضطهاد .

مصر

لاشك ان رفعة النحاس باشا هو الذي رفع عن مصر الاستعمار الانكليزي كما حررها من قيود الامتيازات واصلح احوالها من جميع الجهات عندما يكون في الحكم

لكن الذين لايريدون الخير لمصر ومنهم الانكليز يعملون في الظلام لتاخير تقدم مصر بواسطة اثارة الخلافات الحزبية بين المصريين وهو ما اوقع اخيرا بعد الشقاق في حزب الوفد والحوادث الدامية بين المصريين في الازهر وغيره . ومع علمنا بان النحاس باشا واخوانه على حق في اعمالهم فاننا نتمنى ان يتحد جميع المصريين لتفشل الدعايات الاجنبية الشريرة .

تركيا

استقالت وزارة عصمت باشا (اينونو) وتشكلت وزارة تركيا الجديدة برئاسة وزير الاشغال العامة السابق جلال بيار . واننا وان كنا لاتتحقق الاسباب الدافعة لوزارة عصمت على تقديم استقالها

فاننا على كل حال نظن ان خلافات دبت بين هذا الوزير المستقيل والغازي اتاتورك من اجل بعض شؤون السياسة العالمية التي يديرها وزير الخارجية الدكتور توفيق رشدي اراس

هذا ولايبعد اذا كان ذلك السبب في استقالة وزارة عصمت ان تنقلب سياسة تركيا الخارجية وحتى الداخلية وسيكشف لنا المستقبل القريب الستار عن سير تركيا في بحر هذه السنين بعد استقالة وزارة عصمت (التونسي)

« الصباح الاغر »

اجتازت رصيفتنا مجلة (الصباح) المصرية الغراء عامها الخامس عشر ودخلت في العام السادس عشر وهي لاتزال تترقى وتتقدم متمتعة بمكانتها العالية لا في مصر فحسب بل في سائر اقطار العروبة والشرق ونحن يسرنا ان نغتنم هذه الفرصة لتقديم الى صاحبها الفضال حضرة زميلنا البارع المحترم الاستاذ مصطفى افندي القشاشي ولكافة اسرة الصباح خالص تهانينا متمنين لها الرواج المتواصل والنجاح المستمر



المصرف الوطني

راى التونسيون النتائج المحسوسة التي حصلت لنهضة مصر الاقتصادية من جراء بنك مصر الوطني ومشاريعه وتاسيساته ولبنك سوريا وتاثيره على الحياة الاقتصادية بالبلاد الشامية

وراوا كيف ان بلادهم تونس اصبحت تئن من وفر ازمة الكساد بل ازمة الاجاحة بل ازمة الخصاصة بل ازمة المجاعة بل ال بهم الامر الى ان امسوا يتخبطون في كل تلك الازمات ولم ينج من الخطر الا النادر والقليل من الناس

وتلقاء ذلك انتشرت فكرة جديدة في الامة داعية الى الاخذ باسباب الحياة الاقتصادية من جميع نواحيها واولها بالذات بل اخصها في المبادرة والتاسيس هو انشاء مصرف وطني حسب التقرير الذي عرضته شعبة سيدي محرز الدستورية على مؤتمر الحزب العام وكان من المؤتمران قرر تكوين ديوانا اقتصاديا ينظر في برقية التونسيين من الوجهة الاقتصادية بعد ان قام باعماله الكبرى ولازال يقوم من الوجهة السياسية

واجابة لاقتراح شعبة سيدي محرز تم لقرار المؤتمر سينعقد في الغد اجتماع المجلس الملي للحزب حسب البلاغ الذي اذاعه الديوان السياسي ومن برنامج الاجتماع والمواضيع التي سيخوض فيها المجلس الملي مسالة انشاء مصرف وطني لايقل راسماله عن خمسة ملايين

ونحن نتفاءل خيرا بهذا المشروع العظيم ونؤمل منه تحسين الحالة التونسية بصفة عامة وحالة صغار التجار وارباب الصنايع بصفة خاصة

واما الملاحظات التي تهم المشروع ومن شانها انجاحه فاننا سنعرضها على المجلس الملي راسا ولعلها تحظى بالقبول

الاضراب عن العمل

بكامل الشمال الافريقي

ان الحزب الحر الدستوري قرر الاضراب عن العمل وغلق المحلات التجارية والصناعية يوم ١٧ رمضان الماضي الموافق ليوم ٢٠ نوفمبر فكان يوما مشهودا لم يعهد له نظير في تاريخ الاضرابات بالبلاد التونسية حيث سبقه اعلام بسيط من الحزب وانه قرر يوما للاضراب وعينه ولم يضطر الحزب للقيام بدعاية او حمل الناس على الاضراب ابدا

فالاندفاع في تيار التضامن مع الجزائريين والمغربيين كان اختياريا بحتا لادخل للتاثير فيه ومع ذلك فقد كاد ان يكون عاما وعبثا حاول البعض من الخارقين للاجماع فتح محلاتهم وذلك كيهم ماعدا الذين يرتبطون مع الحكومة بصلة التوظف اومع الشركات بمقتضى رسوم الاتفاقات الرسمية القانونية الى غير ذلك من الصور التي استثناها الحزب ولم يرد ان يشارك في الاضراب اناس من هذا النوع حسب تصريحات الاستاذ الحبيب

وبعبارة اوضح قرر الحزب ان يكون الاضراب منسجما على الذين يملكون حريتهم الشخصية

والذي اعطى قيمة للاضراب فضلا عن امتثال العموم لقرار الحزب (مع مافيه من المخاطرات) هو كونه عاما بجميع مدن المملكة التونسية بل باهم مدن الجزائر والمغرب الاقصى وهما القطران اللذان وقع الاضراب التونسي لاجلهما وللتضامن مع ابنائهما الذين صدرت احكام قاسية ضدهم من سجن وتعذيب ونفي وابعاد

والذي اعطى قيمة للاضراب اكثر من كل ذلك هو ان اليوم المعين للاضراب كان واحدا

وقد شاهدنا فوق الصحف بعض المناظر للمحلات المغلقة بعدة مدن من الشمال الافريقي من ادناه الى اقصاه

فحي الله هذه العاطفة الجديدة في الافريقيين المتضامنين في السراء والضراء مع بعضهم بعضا

ختم الحديث الشريف بجامع صاحب الطابع

عشية ٢٠ رمضان شرفت الحضرة العلية عاصمة ملكها لحضور ختم الحديث الشريف بجامع صاحب الطابع الذي يقوم به العلامة النحرير الصالح المصلح خطيب تونس فضيلة الشيخ الحاج علي بن الخوجة

وفي وسط حاشد بالعلماء ورجال الشرع وسراة الامة القى فضيلته درسا قيما بلسان جهوري ذلق في موضوع اداء المال الواجب منه والمندوب وقد نوه باعمال الذين قاموا بانشاء مشاريع الوطن ونادى بوجوب المسارعة الى مد يد المعونة الى طلاب العلم وابنائه وذلك بانشاء مدارس لايوائهم واخرى للتعليم الديني الصحيح

ونحن نشكر الاستاذ الخوجي على هذه المحاضرة الجليلة المبدعة متنين على حسن اختيار للمناسبات

جمعية قدماء وتلامذة الحقوق التونسية

اسس طلبة الحقوق جمعية ودادية دفاعية تحت الاسم اعلاه وقدموا مطالبهم الضرورية الحيوية الى جناب المعتمد بالعدلية وقد وعدهم فيما بلغنا بالسعي في اجابتها في اقرب وقت وبالرغم عن التذاكر والمقابلات فان هاتيك المطالب قد وضعت في سلة المهملات ونحن بقدر ما يسوؤنا هذا الامر الاسيف بقدر ما نؤكد على جناب المقيم العام المحترم في اجابة رغائب هؤلاء الطلبة العاطلين والذين يمثلون طائفة مستنيرة من الشعب لايجد بها التعطيل

اعتذار

ليعذرنا القراء عن تخلف صدور الجريدة في المدة الفارطة لعوائق مطبعية وان شاء الله في المستقبل نعوض لهم تخلف ما ادخلنا وندخله من التحسينات

مدرسة (الهداية) القرانية

نهج سوقي بلخير عدد ٣٠

باستدعاء خاص زرنا هذه المدرسة الجديدة التي فتحت ابوابها في وجوه الناشئة الحديثة يوم رابع شوال الجاري فرايناها مدرسة على احدث طراز يوافق الذوق العصري وعرفنا ان برنامج تعليمها على اسلوب مبتكر كفيل بانجاح التلميذ في وقت قصير ومع ذلك فقد توفرت في المدرسة جميع الضروريات والمرافق المطابقة للقواعد الصحية من حيث تخلل الضوء والهواء .

وقد امتازت هذه المدرسة بانتقاء اربع الاساتذة العارفين بعلم التعليم (البيداغوجيا) سواء من حيث قدم العهد في التعليم او من حيث الشهادات التي يحملونها والتي لها قيمتها اما بالعربية او بالفرنسية او باللغتين والى القراء انموذجا من معلوماتنا عن الاساتذة المباشرين للتعليم بالاقسام الخمسة التي فتحت الان ونتمنى ان شاء الله عندانمام لوازم تحضير اقسام اخرى تضاف الى الاولى

الاستاذ عثمان بن العائبة من المحرزين على الباكالوريا وعلي ديبلوم الترجمة في اللغتين (العربية والفرنسية) بالمدرسة الصادقية مع مشاركة باللغة الانكليزية وقد باشر التعليم بمدرسة (الفتح) القرانية بميدون (جربة) مدة طويلة .

الاستاذ محمد الميزوني الغزواني من المحرزين على شهادة التطويع بجامع الزيتونة الاعظم وقد باشر التعليم مدة ثلاثة اعوام بالقطر الجزائري .

الاستاذ منصور عبرود من المحرزين على شهادتي (البروفي المنتير والبروفي دالسينما) والمتخرج من المدرسة العلوية .

الاستاذ عبد المجيد الفيلاري من المعلمين البارعين وقد باشر التعليم مدة اثني عشر عاما بالمدرسة القرانية الاهلية في عهد ادارة العلامة المرحوم الاستاذ محمد مناشو المدرس كان بالجامع الاعظم من الرتبة الاولى (نعمه الله) ثم بالمدرسة القرانية الاسلامية

الاستاذ محمود الرخيصي من حفاظ القران المجودين ومن امهر الخطاطين وقد باشر التعليم عدة اعوام بالقطر الجزائري

اما مدير المدرسة المحض عنى وخصب باسمه فهو الاستاذ محمود فريبع من المحرزين على شهادتي التطويع بجامع الزيتونة الاعظم في تجويد القرآن وفي العلوم)

وبناء على هذه الكفاءة في المعلمين وهذا الابتكار في نظام المدرسة واساليبها العصرية الراقية الموصلة للغاية المقصودة فاننا نتمنى للمدرسة مزيد الاقبال فضلا عن النجاح الذي ناله والتعضيد الذي صادفه

ضيف حجازي كريم

حل بالحاضرة التونسية حضرة الماجد الفاضل السيد عبد الله الله السروجي المكي الرحالة الكبير قادما من الجزائر بعد ان اقام بها مدة طويلة وبعد ايام يرجع للجزائر ثم يقصد بيت الله الحرام مسقط راسه

وهذا الضيف داعية كبير للحث على اداء فريضة الحج وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد جاب كثيرا من الاقطار الاسلامية من الشرق الاقصى الى المغرب الاقصى فترحب به وتدعو له بالنجاح في حله وترحاله



زهرات (فتى الجبل) :

(فلسطين)

فلسطين ! خطبك اي سواد — له لا يذوب ولا ينفطر ؟
واي الجوانح لا تلتظي ؟ — واي المحاجر لا تنهمر ؟
لقد داهمتك عوادي الزمان — مهدمة صرحك المسمخر
ولكن ربك ليس ينام — فصبرا . وما خاب من يصطبر
فلا بد للضيم ان ينقضي ! — ولا بد للحق ان ينتصر !

(فتى جبل المنار)

تحية الى « الوزير » الاغر

سر في سبيلك يا « وزير » — وانشر لنا البدر النصير
ناصر بلادك والعرو — بة . والالاه لك النصير
وابعث سناءك في (الشما — ل) . فانه بك مستنير
يا « طيب » الاخلاق عشـ — ـت . ودمت بالخير « المشير »

(ابن الجزائر)

من احلام الصباء

روض الجمال تفتقت ازهاره — وتبسمت اوراده وبهاره
ذاك الربيع كساه ثوبا ضافيا — فاختال عجبا والحبور شعاره
وتمايلت اغصانه من حسنها — وترنمت من فوقها اطياره
تتلو على الاسماع الحان التي — فكانها داوود او مزماره !
تنسيك ما يشجيك من الم ادنا — حتى يعود لك الصفا ونهاره
فاطرح ثياب الحزن في زمن انصا — وانظر لروض قد جرت انهاره
وانظر الى النوار يضحك لربي — والى البهار تناسقت اشجاره
فتزينت انحاؤه وتبهرجت — كالافق لما رصعت اقماره
والشمس تبعث من اشعتها التي — اكرم بروض اشرقت انواره
كل تملكه السرور . فلا ترى — الا الطروب وقد صفت اكداره
سلوى لمن ملك الغرام فؤاده — وتباعدت احبابه ودياره
فامرح مع الأيام واقطف انسها — واغنم زمانا اينعت ازهاره !

— تونس — (محمد المامون النيفر)

تونس المصورة

بدا للنلمه واكمالا لما نقص من نهضة الصحافة العربية فقد اصدر الكاتب البارع والرحالة الكبير الاستاذ سعيد ابوبكر هذه المجلة المصورة الراقية وقد ظهر منها عددان كانا غاية في الافادة والاجادة مع ازديانهما بالصور والرسوم التي تتوق النفوس الى مرآها

وقد ادت هذه المجلة اجل خدمة للجمعيات والهيئات التونسية الشهيرة بما نشرته من صور رحلاتها وحفلاتها .

وقد ادت واجبها نحو الحزب الحر الدستوري ونحو موءتمره العام فحازت الشكر المزدوج من طرف الدستوريين ومن طرف قراء الصحف كافة الذين كانوا يقبلون على مجلات مصر المصورة ايما اقبال وبتلهف كبير

وان الدواعي التي تدعوهم لمطالعة تلك المجلات الشرقية هي نفس الدواعي التي تدعوهم وستدعوهم للاقبال على مجلة (تونس المصورة) الوطنية .

ونحن نتمنى لهذه المجلة ما تستحقه من الاقبال .

سوق الاربعاء

قام الطبيب البارع ذو التفاني السيد عبد الحميد بوسن بمحاضرة صحية تحت اشراف جمعية الشبيبة العلمية سوق الاربعاء موضوعها كيفية اكتشاف الجراثيم وتناسلها وفوائد التلقيح كانت محل الاعجاب العام

وسيردفها بسلسلة من المحاضرات الطبية النافعة وستكون محاضرته القادمة في موضوع مرض الزهري حسبما اقترحه الحاضرون لاستماع المحاضرة الاولى

فعلى لسان جريدتنا « الوزير » الفيحاء نشكر الحكيم بوسن شكرا جزيلا على هذه الفوائد التي يقدمها للسكان وندعو الله ان يجازيه احسن الجزاء

بريد فرنسا

تونس ومفتي فلسطين

عجيب والله ان يفكر الانقليز في التحكك بزعيم اسلامي كبير يمتلك قلوب (٤٠٠) مليون مسلم بمختلف بلاد العالم الا وهو سماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس وزعيمها اللاجيء السياسي بالشام الان

اية غاية يرمي لها الانقليز من الايقاع بهذا القلب الاسلامي الخفاق ؟

ان كانت غايتهم القضاء عليه فانهم غير ناجحين والله مهما صنعوا لان قلب الاسلام سيخفق الى الابد .

هب ان الانقليز تمكنوا من سجن المفتي العظيم فماذا سيجنون من هذا الصنيع ؟

يجنون غضب المسلمين جميعا من جهة ثم رد الفعل من جهة اخرى لاننا نصبح جميعا ساعتئذ : مفتي فلسطين

نعم سننقلب كلنا اذا اقتضى الامر وتعبح كلنا مثل ذلك الرجل مضحين بكل غال وثمين في سبيل العدالة والحق

كلنا مفتي فلسطين اذا شاءت انكلتيرا ولكن لتتجنب الدولة الانكليزية الوقوع في هذا الخطا ولتحترس . الحظر قبل الوقوع

رمزي مكدونالد

مات اخيرا رمزي مكدونالد بعد حياة ناشطة وقليل منا من يعرف انه اشترك وسنه اثنان وعشرون عاما في تاليف (القاموس القومي لسير اعاظم الرجال) هذا المؤلف الذي يوجد في كل مكتبة انقليزية

وبهذا فهو احد مؤلفي السير لاهم رجال التاريخ وبالخصوص سيرة م. (وليام قلاستون) الزعيم السياسي الانقليزي المعروف) ١٨٠٩ — ١٨٩٨) والذي اشتهر بمجهوداته في سبيل حظ ايرلندة

وفي الحقيقة فان الكتابة الاولى التي قدمها الشاب ماكدونالد لم تحظ بالاستحسان من طرف الادارة فانها كانت كلها انتقادا حارا للفكرة الاستعمارية الامبراطورية فاضطر الى تعديلها

⁂

ثم كانت المراة التي تزوجها (ماكدونالد) فيما بعد تسمى (مرقاريت قلاستون) وكان ذلك من قبيل الصدف لاغير فليست المراة من حفيدات رجل الدولة الشهير ولكن عندما تقدم زوجها للانتخابات للمرة الاولى ظن كثير من المنتخبين ان المترشح الجديد من عائلة الرجل الاستعماري المذكور فكان هذا الظن سببا من اسباب خيبته في ذلك الحين

جائزة نوبل لسنة ١٩٣٧

احرز القصصي الفرنسي الشهير : (روجاي مرتان دي قار) على جائزة نوبل لسنة ١٩٣٧ بواسطة كتابه « صائفة ١٩١٤ » وقد عرف هذا الكاتب بحب العزلة وخشية الناس حتى ان صديقه جورج دي همال نشر عنه ماياتي :

لقد كتب لي منذ ثلاثة اسابيع فقال « بودي لو انقطع الناس عن التحدي عني ... » ولكن تجري الرياح بما لاتشتهي السفن فان هذا الرجل العارف بدقائق علم النفس قد كبا به الجواد في هذا الميدان الان فهو قد اراد ان يفر من الشرف ولكن الشرف ذهب خلفه يزوره في عزلته وليس في مقدرته الان ان يفر من ضوء الانتصار الباهر وانا اتمتع به على العكس منه لانني اذا كنت احب روجاي مرتان فانني احب الاداب اكثر من روجي مرتان

وكتب الاديب الفرنسي الكبير اندري موروا « لقد اعطيت منذ زمن غير قريب روجاي مرتان كل الجوائز التي من شانها ان تجازي القصصي وكل الصداقة التي من شانها ان تعطي للرجل »

كما كتب (فرنسوا موراك) فقال « لقد كشفت جائزة نوبل لسنة ١٩٣٧ عن قصصي كان تعمد العزلة والصمت هذا القصصي الذي اعرب له منا عن فرحي واعجابي ومحبتي »

نادي القلم الاممي

افتتح اخيرا بباريز وزير المعارف « نادي القلم الاممي » في حفلة فاخرة حضرها كبار الكتاب والادباء بعاصمة الجمهورية الفرنسية

والذي يعنينا ان نشير اليه هنا هو ان هذا النادي يحتوي ليس فقط على قاعات المحاضرات والجلسات والمداولات . وليس فقط على مكتبة فاخرة وبيوت منظمة للمطالعة والدراسة وانما يحتوي النادي المذكور على بيوت مؤثثة احسن تاثيث تكون تحت تصرف كبار الكتاب الذين ينزلون ضيوفا لدى الحكومة الفرنسية

لقد ادرك ارباب القلم هنا وحماة الادب بانه من العار ان يتعثر ضيوف فرنسا بالخانات المختلفة وانه من الواجب حمايتهم وتشجيعهم

وليت الحكومة التونسية تتوفق الى حماية الكتاب والادباء ممن يقصدون بلادنا ضيوفا سواء عندنا كانوا من الشرق ام من الغرب ، وليت الحكومة ايضا تتوفق الى حماية الادب المحلي لتكوين جوائز تشجيع الادباء شان سائر حكومات العالم المتمدن

الوحدة المدرسية الزيتونية

طالع شباب شمال افريقيا بفرنسا الاجتماع الهائل الذي عقدته طائفتان من شباب الزيتونية والمدارس بتونس ومدوا لبعضهم يد الاخوة والاتحاد الصحيح المتين

واننا من بعيد نبارك هذه الحركة الطيبة وندعو لها بالنجاح والفوز في طريقها القويم وبارك الله في شباب عرف الخطر في التفرقة فاتحدو عرف ان الاعب الاعداء لاغاية لها الا هدم الامة التونسية فسخر من هذه الالاعيب ووقف جبهة واحدة متراصة متماسكة

ولايفوتنا ان نوجه في هذه الفرصة تشكرات الشباب الافريقي بفرنسا الى جمعيتي الشبيبة المدرسية والشبيبة الزيتونية — الطيب العنابي
